

بحار الأنوار

[312] فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الاخوان في
الله عزوجل، وأما التي في السفر فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي (1).
صح: عنه عليه السلام مثله (2). 3 - مع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن عبد
الرحمن بن العباس، عن صباح بن خاقان، عن عمرو بن عثمان التيمي قال: خرج أمير المؤمنين
عليه السلام على أصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال: أين أنتم من كتاب الله عزوجل؟ قالوا:
يا أمير المؤمنين في أي موضع؟ فقال: في قوله عزوجل " إن الله يأمر بالعدل والاحسان "
فالعدل الانصاف والاحسان التفضل. قال عبد الرحمن بن عباس ورفع قال: سألت معاوية الحسن بن
علي عليهما السلام عن المروة فقال: شح الرجل على دينه، وإصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق
فقال معاوية: أحسنت يا أبا محمد أحسنت يا أبا محمد فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن
يزيد قالها وإنه كان أعور (3). 4 - مع: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن إسماعيل بن
مهران، عن أيمن ابن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسن
بن علي عليه السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبا محمد خبرني عن المروة
فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام ولين الكلام،
والكف والتحبب إلى الناس (4). 5 - مع: بالاسناد عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد
بن طريف عن الأصبع بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليهما
السلام: يا بني ما المروة؟ فقال: العفاف، وإصلاح المال (5). 6 - مع: بالاسناد عن البرقي،
عن علي بن حفص القرشي، عن رجل من _____ (2) عيون
الاخبار ج 2 ص 21. (2) صحيفة الرضا ص 9. (3 - 5) معاني الاخبار ص 257.